Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أ ـ المؤيدون: يُعَـد الامـام محمد بن عمر المعروف بالفخر الرازي[٦٣] ـ(ت ٦٠٦ هـ) من المؤيدين له وقد عده ذا أهمية كُبرى في اللغة؛ لأن رعايته ممكنة في الألفـاظ الثـلاثية خاصـة المستعمـل من تقـاليبها الستة في اللغة، وهو ـ في نظره ـ الغاية القصوى في تحقيق المباحث اللغوية[٦٤].

وكان ضياء الدين ابن الأثير الجزري[٦٥] يرى جواز هذا الاشتقاق، ولم يمنـع من استعمـالـه سقـوط تركيب أو أكثر من تراكيبه الستة؛ لأنه ليس من شرطه كمال تراكيب الكلمة بل من شرطه أن تكون الكلمة كيف قلبت تراكيبها ـ أي تقاليبها ـ بالتقديم والتأخير أدت إلى معنى واحد يجمعها[٦٦].

وممن أيد ابنَ جنى في هذا الاشتقـاق في الوقت الحاضر الأستاذ عبد الله أمين حيث يرى أن ابن جنى قد أجاد كل الاجادة في اختيار تلك الطائفة من الأمثلة، وَرَدَّ بعض تراكيبهـا إلى بعض؛ ولهـذا فهو سالك سبيله ومقتف خطاه فيه.[٦٧]

ب ـ غير المؤيدين لهذا الاشتقاق بشموله كل اللغة أو كل الألفاظ الثلاثية في الأقل.

---

(٦٣) هو فخر الدين الرازي محمد بن عمر بن الحسن الطبرستاني كان فريد عصره، وفاق أهل زمـانه في علم الكلام والمعقولات، ومن تصانيفه تفسير القرآن الكريم، وفي علم الكلام: المطالب العالية، ويقال: إن له شرح المفصل في النحو للزمخشري، وفيات الأعيان ٤/٢٤٨ـ٢٥٢.

(٦٤) التفسير الكبير ١/١٣ـ١٤.

(٦٥) هو أبو الفتح نصر الله بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الأثير الجزري، اشتغل، وحصل العلوم، وحفظ كتاب الله، وطرفا صالحا من النحو واللغة وعلم البيان، من تصانيفه (الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور) و (المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر) توفي سنة سبع وثلاثين وستمائة ببغداد، وفيات الأعيان ٥/٣٨٩ـ٣٩٧.

(٦٦) الجامع الكبير ١٩٩ـ٢٠١.

(٦٧) الاشتقاق: ٣٧٣.